

العلم والدين أو فـقل بين العلماء واللاهوتيين.

وقد قيل عن الكتاب: «سوف يحقق قسيسون تربويون وكل من له اهتمام بموضوع النزاع بين الدين والعلم، المتعة والفائدة من الشرح المسهب الواضح لهذا الجدل المزعج» فرانسيسكو ج. أياالا (Fran cisco J. Ayala) أستاذ علم الأحياء والفلسفة في جامعة كاليفورنيا.

ويقول آخر: «هناك قول ألماني يقول «كيف لنا أن نخرج البقرة من الجليد؟» لقد أنجز بيترز هيلويت ذلك من خلال هذا الكتاب الذي طال انتظاره. فقد قام هذان الكاتبان بتخليص العلم من روابطه الأيديولوجية، وأظهرا لنا ببراعة ودقة مناهيتين كيف أن كتاب الطبيعة والكتاب المقدس ليسا متضادين، وإنما يكمل أحدهما الآخر وهذا عمل مذهل لا يتسنى القيام به لأي كان.» Uwe Siemon-Netto كاتب في القضايا الدينية في United Press International.

ومن العناوين والموضوعات التي عالجهما الكتاب نشير إلى: الحرب والصراع، حقاً؟ داروين والداروينية والنظرية الداروينية الجديدة، الداروينية الاجتماعية البيولوجيا الاجتماعية وعلم النفس التطوري، التطور التوحيدي نظرة شاملة، التطور التوحيدي فرضية بناءة، وأخيراً مسرد لأهم المصطلحات.

قراءة في كتاب: نظرية التطور من الخلق إلى الخلق الجديد: صراع، حوار، وتقارب

(Evolution from Creation to New Creation: Conflict, Conversation, and Convergence)

المؤلف: تد بيترز ومارتينيز هيلويت

(Ted Peters and Martinez Hewlett)

الناشر: Abingdon

الطبعة: الأولى ٢٠٠٣م.

يزودنا المؤلفان، من خلال معرفتهما العلمية واللاهوتية العميقة، بتحليل جذري متوازن لجدل واسع النطاق بين الالتزام الديني والتطور البيولوجي. يميز الكاتبان معرفتهما بدقة الفروقات في هذا الجدل السائد الشرس في الأغلب. بين العاملين في هذا المجال ويقدمان رؤيتهما اللاهوتية الخاصة البناءة.

نظرية التطور من الخلق إلى الخلق الجديد: هو اكتشاف خلاق هادئ للجدل القائم بين المؤمنين بمبدأ الخلق والمؤمنين بنظرية التطور. لقد تم شرح قضايا لاهوتية وعلمية بوضوح وحكمة. ويقر الكاتبان بأن الخطاب الديني مختلف عن الخطاب العلمي، ولكنهما يناقشان في الوقت عينه بأن الدين كما العلم مهتم بالطبيعة ومعنى العنف والمعاناة والموت.

ويطرح المؤلفان رؤية لاهوتية يعبران عنها بمصطلح «الخلق المستمر» والتي سوف تلائم ذوق المتدينين وتنال رضاهم وربما يمكن اعتبارها نظرية توفيقية بين